

الأغاني

ثم قالت يا أخا طيئ أنشدني فأنشدها .

(أمّاويّـيّـ قد طال التّـجـنّبـ والهـجـرـ ... وقد عذـرـتـنـي في طـلـابـكم العـذـرـ) .

(أمّاويّـيّـ إنّـ المـالـ غـادـٍ وراـئـجـ ... ويـبـقـى مـنـ المـالـ الأحـاديـثـ والذـكـرـ) .

(أمّاويّـيّـ إنـي لا أقولُ لسائلٍ ... إذا جاء يـوـمـاً حـلّـ في مالنا الذـذـرـ) .

(أمّاويّـيّـ إمّـا مـانـعـ فمبـيـنـ ... وإمّا عطاءٌ لا يـُنـهـنـهـهـُ الزـجـرـ) .

(أمّاويّـيّـ ما يـُـغـنـي الثـرـاءَ عـنـ الفـتـى ... إذا حـشـرـتـ يـوـمـاً وضاـقـ بـهـا

الصـدـرـ) .

(إذا أنا دلاّني الذين أُحبّهم ... بملحودةٍ زلّجٍ جوانبها غُبر) .

(وراحووا سـرـاعاً ينفـضـونـ أكفّـهمـ ... يقولون قد دَمّـى أناملنا الحـفـرـ) .

(أمّاويّـيّـ إنّـ يـُـصـبـحـ صـدايـ بقفـزـةٍ ... من الأرض لا ماء لديّ ولا خـمـرـ) .

(تـرـى أنـّـ ما أنفقت لم يـكـ ضـرّـني ... وأنّـ يـدـي مما بخلتُ به صـفـرـ) .

(أمّاويّـيّـ إنّـي ربّـ واحـدـ أُمّـهـ ... أخذتُ فلا قـتـلُ عليه ولا أسـرـ) .

(وقد علّم الأـقـوامُ لو أنّـ حاتـماً ... أرادَ ثـراءَ المـالـ كان لـهـ و فـرـ) .

(فإنـي لا آلـو بمالي صـنـيعةً ... فأوّلـهـ زادُ وآخـرـهـ ذُخـرـ) .

(يـُـفـكّـ به الـعـاني ويؤكـلُ طيـبـاً ... وما إنّ تعرّـتـه الفـدـاحـ ولا الخـمـرـ

...) .

(ولا أطلّم ابنـ العمّ إن كان إخوتي ... شـهـوداً وقد أوّـدـى بإخوته الدّـهـرـ) .

(غـنـينا زماناً بالتّـمـعـلـكـ والغـنـى ... وكلاّ سقانا بهـكـاً سـهـما العـمـرـ)